



## لقاء سيدة الجبل علم وخبر رقم 143

بيان

في 30 آب 2021

عقد "لقاء سيدة الجبل" اجتماعه الدوري إلكترونياً بمشاركة السيدات والسادة أنطوان اندراووس، أحمد فتفت، إيلي كيريللس، إيلي القصيفي، إيلي الحاج، أنطوان قسيس، أيمن جزيني، إدمون رباط، أحمد عيّا، أمين محمد بشير، بيار عقل، بهجت سلامة، جان قلام، جوزف كرم، جورج كلّس، حُسن عبّود، خليل طوبيا، ربي كِبارة، رالف غضبان، رودريك نوفل، سامي شمعون، سعد كيوان، سوزي زيادة، طوبيا عطالله، طوني حبيب، فارس سعيد، فادي أنطوان كرم، فضيل حمّود، فتحي اليافي، لينا التّير، منى فياض، ماجد كرم، ماجدة الحاج، مياد صالح حيدر، ميشال حجي جورجيو، نبيل يزبك، ندى صالح عنيد، نيللي قنديل، عطالله وهبة وأصدر البيان التالي:

في لحظة تحتشد فيها وقائع تصعيد دستوري - سياسي يستسهل فخامة رئيس الجمهورية إمكانية العودة إلى الجمهورية الأولى التي كلف الخروج منها مئات آلاف القتلى والجرحى والمعوقين والمهجّرين؛ والرئيس ميشال عون يتلاعب بمصير لبنان واللبنانيين وليس فقط بمصير حكومة الرئيس المكلف نجيب ميقاتي التي ينتظرها الناس لتلبية حاجاتهم. وبموازاة عمل وأداء رئيس الجمهورية بالعودة إلى الجمهورية الأولى يجهد حزب الله بالذهاب إلى الجمهورية الثالثة المجهولة المعالم، إلا بارتكازها على وطأة السلاح والصواريخ وتنسيب لبنان إلى سياسة المحاور. وفي هذا السياق يُحدّر "اللقاء" من خطورة التحشيد الطائفي تحت وطأة النكيات السياسية لأن بعض ما حصل مؤخراً وضع لبنان على خط الزلازل المذهبية.

أمام هذا الواقع الشديد التعقيد والحساسية، نوّكد كـ"لقاء سيدة الجبل" تمسكنا بالإصلاحات الدستورية التي أقرّت في وثيقة الوفاق الوطني ونقلت لبنان إلى الجمهورية الثانية، كما تمسكنا باتفاق الطائف الذي قد تكون عملية تطويره ضرورة، لكنّها تبقى مُعلقة بشرط تحرير لبنان من الاحتلال الإيراني وذراعاه حزب الله، والذي سنبقى في مواجهتهما من موقع وطني لبناني بحث تمسكاً بالدولة السيّدة الحرّة المستقلة وبالعيش المشترك وبالشرعيتين العربية والدولية.

إن "اللقاء" يُجدّد التأكيد على أنّه لا طائفة للفساد وللعمالة، وهو يقف وراء القضاء دعماً له في كل القضايا المعروضة أمامه، خصوصاً تفجير المرفأ، والمطلوب الآن وفوراً إسقاط جميع الحصانات عن كل الرؤساء والمسؤولين السياسيين أو أمنيين أو إداريين لأنه لا قيامة للبنان في ظلّ صيفٍ على هذه الطائفة وشتاء على أخرى. وإذا كان القضاء عاجز عن حلّ قضية المرفأ كما عجزه المديد والمستمر عن حلّ قضايا الإغتيالات والتفجير وكل ما هو متّصل بالأمن السياسي فإن المطالبة بتدخل القضاء الدولي تُصبح مبرّرة ومشروعة.

يدين "لقاء سيدة الجبل" بأشدّ العبارات ما يتعرض له أبناء مغدوشة من ترهيب واعتداءات قام بها من يستند إلى "فائض القوة" والغطرسة، ويطالب الدولة بكل أجهزتها ومؤسساتها العسكرية والأمنية والقضائية بحمل مسؤولياتها كاملة لجهة حماية مغدوشة وأبنائها ومقدساتها. والأكثر إلحاحاً هو مطالبة الجيش القيام بدوره وواجباته للحيلولة دون وقوع المشاكل والفوضى التي تنتقل في مختلف المناطق.

أخيراً، وفي الذكرى الـ 43 لتغييب الإمام موسى الصدر ورفقيه نفتقد قامّة وطنية كبرى بذلت حياتها لحماية الكيان اللبناني.